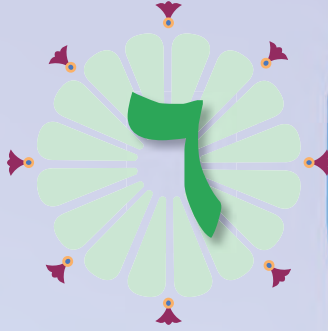


الوحدة السادسة



بقوق النبوة

وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

الصفحة

المحتوى..

الدرس الأول: معنى شهادة أن محمداً رسول الله ولوازمها ٩٠

الدرس الثاني: معنى محبة النبي ﷺ ٩٣



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:

أُتعرّف على معنى شهادة أن محمداً رسول الله ولوازمها.

أقتدي بالنبي ﷺ في جميع أموري.

أحقّق معنى محبة النبي ﷺ.

أُتعرّف على صور من محبة النبي ﷺ.

الجلول
الجلول اون لاين
hulul.online



وزارة التعليم

Ministry of Education

2020 1444



معنى شهادة أن محمداً رسول الله ولوازمها

معنى شهادة أن محمداً رسول الله

معنى شهادة أن محمداً رسول الله: تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبد الله إلا بما شرع. ويجب تحقيق هذه الشهادة معرفة وإقراراً وانقياداً ظاهراً وباطناً. يدل لذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾^(١).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام، وأركان الإيمان؟

نصف الركن الأول وهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

(١) سورة النساء الآية: ٨٠.



لوازم شهادة أن محمداً رسول الله

جميع الدين داخل في الشهادتين ومضمونهما: أن نعبد الله بما شرع على لسان رسوله ﷺ ونطيعه فيما جاء به عن ربه الذي شهد له بأنه يدعو إليه بإذنه، ويهدي إلى صراط مستقيم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٤٥) وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً^(١)، وقد أمر الله بطاعة رسوله ﷺ في أكثر من ثلاثين موضعاً من القرآن، وقرن طاعته ﷺ بطاعته سبحانه وتعالى.

ولذلك فرض الله على جميع الخلق الإيمان بنبيه ﷺ وطاعته واتباعه، وإيجاب ما أوجبه وتحريم ما حرمة.

كما قد جعل الله تبارك وتعالى رسوله أسوة وقدوة يحتذي به الخلق في أقواله وأفعاله وجميع ما جاء به ﷺ. فقال سبحانه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٢).

قال ابن كثير: "هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسّي برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله"^(٣).

(٢) سورة الأحزاب الآية: ٢١.

(١) سورة الأحزاب الآيات: ٤٥-٤٦.

(٣) تفسير ابن كثير (٦/٣٥٠).



نشاط

كيف نحقق الطاعة للرسول ﷺ في الصلاة، وبر الوالدين؟ مسترشداً ببعض الأحاديث.

نصلي كما كان يصلي - ونتمسك بأوامره ونواهيه

التقويم

معناها تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر وأن لا يعبد الله إلا بما شرع
يجب تحقيق هذه الشهادة معرفة وإقراراً وانقياداً وطاعة ظاهراً وباطناً

س١: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

س٢: ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام وأركان الإيمان؟

هي أولى أركان الإسلام والإيمان

نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

معنى شهادة أن محمداً رسول الله: تصديقه فيما أخبر وطاعته
فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر وأن لا يعبد الله إلا بما
شرع
لوازم شهادة أن محمداً رسول الله من المعلوم أن جميع الدين
داخل في الشهادتين و مضمونها





معنى محبة المسلم للنبي ﷺ

أن يميل قلب المسلم إلى رسول الله ﷺ ميلاً يتجلى فيه إيثاره ﷺ على كل محبوب - سوى الله - من نفس ووالد وولد والناس أجمعين، وذلك لما أجراه الله - عز وجل - على يديه من صنوف الخير والبركات لأمته، وما امتن الله على العباد ببعثه ورسالته إلى غير ذلك من الأسباب الموجبة لمحبه عقلًا وشرعًا.

درجات محبة النبي ﷺ

محبة النبي ﷺ على درجتين:

- ١ - إحداها فرض: وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول ﷺ من عند الله، وتلقيه بالمحبة والرضا، ثم الاتباع له فيما بلغه عن ربه بفعل الواجبات، والانتفاء عما نهى عنه من المحرمات، فهذا القدر لا بد منه، ولا يتم الإيمان بدونه.
- ٢ - والدرجة الثانية: سُنَّة، وهي المحبة التي تقتضي حُسْنَ التَّأْسِي به، وبسنته في أخلاقه، وآدابه، ونوافله، وتطوعاته، وأكله، وشربه، ولباسه،.... وغير ذلك من آدابه الكاملة، وأخلاقه الطاهرة.

دواعي محبة الرسول ﷺ

يرتبط الحب في قلب الإنسان بدوافع وبواعث تبعث عليه، مهمتها أن تحرك القلب وتدفعه نحو محبوباته، وإذا نظرنا إلى محبة الرسول ﷺ فسنجد أن البواعث عليها متنوعة ومتعددة؛ وذلك لكثرة ما خصه الله به من أنواع الفضائل ومنها:

- ١ - أن حُبَّنَا للرسول ﷺ تابع لحُبَّنَا لله عز وجل، عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

(١) متفق عليه.

٢- رأفته ﷺ ورحمته بأمته وحرصه على هدايتها وإنقاذها من الهلكة، حتى كادت تذهب نفسه أسفاً على قومه ألا يكونوا مؤمنين، كما قال تعالى:

﴿لَعَلَّكَ بَخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أُبين أثر تعلم دواعي محبته ﷺ على سلوك المسلم، مع الأمثلة.

يستن بسنته ويكون عنده أسوة حسنة

علامات محبته ﷺ

- ١- اتباع النبي ﷺ والافتداء به والسير على نهجه.
- ٢- الإكثار من الصلاة عليه ﷺ، فمن أحبه ﷺ أحب ذكره والصلاة عليه. قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(٢).
- ٣- تمنى رؤيته والشوق إلى لقائه ﷺ، قال ﷺ: «مَنْ أَشَدُّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدَهُمْ لَوْ رَأَى ... الحديث»^(٣).
- ٤- تعلُّم القرآن الكريم المنزل عليه، والمداومة على تلاوته، وفهم معانيه. فالمسلم يحبُّ القرآن الذي أتى به ﷺ، وتخلُّق به حتى قالت عائشة رضي الله عنها: «إِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ»^(٤).



إحداهما فرض: وهي محبة التي تقتضي قبول ما جاء رسول الله من عند الله وتلقيه بالمحبة والرضا والتعظيم وعدم طلب الهدى من غير طريقه بالكلية ثم اتباع له فيما بلغه عن ربه يفعل الواجبات والانتهاز عما المحرمات والدرجة الثانية: سنة، وهي المحبة التي تقتضي حسن التأثير به وتحقيق الاقتداء بسنته في أخلاقه وآدابه ونوافله وتطوعاته وأكله وشربه ولباسه

التقويم

س١: ما درجات محبته ﷺ مع التمثيل.

س٢: ما أثر محبة النبي ﷺ على سلوك المسلم؟

س٣: اذكر ثلاث نقاط توضح محبتك للنبي ﷺ.

ج٢+٣: تذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وأحواله وسيرته وشمائله ومكارم أخلاقه - الوقوف على هديه صلى الله عليه وسلم والانشغال قولاً وعملاً - معرفة نعمة الله على عباده بهذا النبي صلى الله عليه وسلم والنظر في النفع الحاصل للعباد من جهته بإخراجهم من الظلمات إلى النور

نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

أن المحبة لا توصف أظهر من المحبة وإنما يتكلم الناس في أسبابها وموجباتها وعلاماتها وشواهدا وثمراتها وأحكامها والمحبة على درجتين:
أحداهما فرض: وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من عند الله
الدرجة الثانية: سنة وهي محبة التي تقتضي حسن التأثير به وتحقيق الاقتداء بسنته في أخلاقه وآدابه ونوافله وتطوعاته وأكله وشربه

